تونس في 2017/11/7

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: سؤال كتابي إلى السيد وزير الداخلية

المرفق :

طلب فتح تحقيق جدي في ملابسات إقدام الشاب أيوب السافي على محاولة الانتحار حرقا أمام مركز الأمن بجرجيس من قبل عائلته

تحية وبعد،

الرجاء منكم فتح تحقيق ومد الرأي العام بالتوضيحات اللازمة وتحديد المسؤوليات في حادثة إقدام الشاب أيوب السافي على محاولة الانتحار حرقا بعد خروجه مباشرة من مركز الأمن بجرجيس المدينة وذلك يوم 31 اكتوبر 2017، ما أدى إلى نقله إلى مركز الحروق البليغة ببعروس أين يتلقى العلاج، ولا تزال حالته حرجة. علما وأن المدينة شهدت حركة احتجاجية وردود أفعال متباينة من قبل شبانها الذين ابدوا امتعاضا مرده طريقة التعامل الأمني مع مثل هكذا حادثة.

النائب ورئيس الكتلة الديمقراطية

سالم لبيض

الجمهورية التونسية

وزارة الداخلية

مجلس نواب الشعب
الواردات
04 ديسمبر 2017
رمز الإدارة ..... عدد

تونس في 30 نوفمبر 2017

1/5140

من وزير الداخليّة

إلـــى

السيّد رئيس مجلس نوّاب الشّعب

الموضوع: حول الإجابة عن سؤال كتابي موجه من النائب سالم لبيض.
المرجع: مكتوبكم عدد 1165 بتاريخ 21 نوفمبر 2017.

رئيسا،

قيما لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه، والوارد على مصالح وزارة الداخلية بتاريخ 21 نوفمبر 2017، والمتعلق بإحالتكم لسؤال كتابي توجه به لنا النائب بمجلس نواب الشعب سالم لبيض وذلك على معنى الفصل 96 من الدستور والفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، والذي يطلب فيه النائب المحترم: **توضيح ملابسات إقدام الشاب أيوب الساقي على محاولة الانتحار حرقا أمام مقر مركز الأمن الوطني بسجنان يوم 31 أكتوبر 2017 وتحديد المسؤوليات.**

وجوابا عن ذلك أتشرف بإفادتكم بأن فرقة الشرطة العدلية بجرجيس قد تعهدت بالبحث في قضية جزائية موضوع "السرقة بالخلع من داخل محل مسكون" حسب محضرها عدد 173 بتاريخ 02 جوان 2017، نتج عنها سرقة كمية من المصوغ ومبلغ مالي، وقد وجه المتضرر في هذه القضية شكوكه نحو مجموعة من الأنفار القاطنين بنفس الحي والمشتبه فيهم في مجال السرقات ومن بينهم المعني بالأمر، وقد تم سماع المعنيين وتبقى الموضوع محل متابعة ومزيد التحري من قبل أعوان ذات الفرقة.

هذا وقد توجه المتضرر خلال شهر أكتوبر 2017 إلى المحكمة الابتدائية بمدنين واتصل مباشرة بأحد مساعدي وكيل الجمهورية وأعلمه أنه يوجه شكوكه بجدية للأشخاص المشتبه فيهم سابقا، وأصر على ذلك نظرا للتغير الملحوظ في أوضاعهم المادية، وفي هذا الصدد اتصل ممثل النيابة العمومية هاتفيا برئيس فرقة الشرطة العدلية

بجرجيس وطالبه بضرورة استدعاء المعنيين ومزيد التحري بخصوصهم وعرضهم على القيس ومقارنة بصماتهم بتلك التي تم رفعها من قبل أعوان الشرطة الفنية والعلمية خلال المعاينة الأولية حيث تم استدعاء المعنيين وقد حضر كل الأطراف بتاريخ 23 أكتوبر 2017 ومن بينهم الشخص المعني بالسؤال.

وبتاريخ 31 أكتوبر 2017 وفي حدود الساعة العاشرة صباحا وأثناء مرور دورية الشرطة العدلية بحي سيدي الحسين جرجيس لفت انتباههم المعني بالأمر فأشاروا عليه بالمجيء لمزيد التحري معه، باعتبار أن موضوع السرقة لا يزال محل متابعة إلا أنه لاذ بالفرار. وفي حدود الساعة 19.00 من نفس التاريخ قدم المعني بالأمر أمام مقر مركز الأمن الوطني بجرجيس المدينة وعمد إلى سحب كمية من البنزين كان يخفيها وأضرم النار برجليه ثم لاذ بالفرار مشتعلا. وعند تفطن أعوان الدورية وبعض المارة إليه تولوا اللحاق به وإطفائه، إلى غاية حضور سيارة الإسعاف حيث تم نقله إلى المستشفى الجهوي بجرجيس في مرحلة أولى ثم إلى مستشفى العروق البليغة بين عروس، علما أن كاميرا المراقبة المثبتة بمركز الأمن الوطني بجرجيس المدينة التقطت كامل العملية.

وقد تم بتاريخ الواقعة فتح محضر بحث بمركز الاستمرار بجرجيس موضوعه محاولة الانتحار، حيث تم بتواريخ مختلفة سماع كل من والدة المعني بالأمر وكذلك سماع شاهدين كانا حاضرين عند اعتراض أعوان الدورية للمحضر.

مع الإشارة إلى أنني قد أسديت تعليمات في الغرض للفرقة العامة للأمن الوطني لمزيد التحري في الموضوع، وستتم إجابتكم في هذا الصدد حال إستكمال الأبحاث.

للتفضل بالاطلاع، ولنا بتعيين.

والسلام

وزير الداخلية

لطفي براهم